

# 51 دروس ومقدمات في الأهواء والافتراق والبدع الشيخ د ناصر

## العقل

ناصر العقل

طيب علي حال اه نأخذ مجمل درس اللي هو الفرق ونترك التفصيل فيه لانه يحتاج الى مزيد شرح للدرس القادم ان شاء الله صفحة كم؟ مئة وعشر. اه ساستعرض الان خصائص الفرق وسماتها اجمالاً ثم نستعرضها تفسيراً في الدرس القادم. المتأمل لحل الفرق - [00:00:00](#)

يدرك ان كل فرقة تميزت واختصت باصل من اصول الضلالة والبدعة تختلف عن غيرها. كذلك اتسمت بسمه. والسمات تختلف عن الاصول ولذلك فرقت بينها فجعلت الخصائص والاصول نوع والسمات نوع اخر. وان كان هناك شيء من التشابه والتداخل لكن - [00:00:20](#)

التمييز فيه فائدة. وقبل ان نستعرض ما قاله اهل العلم وما يمكن استقراءه من خصائص الفرق تحسن الاشارة الى ان الطائفة الوسط المعتدلة التي هي اهل السنة والجماعة اهل الحديث فهم في الجملة العدول الثقات الصادقون السائرون على طريق الاستقامة والدين هم اهل - [00:00:40](#)

التوحيد والامر بالمعروف والنهي عن المنكر المتبعون المهتدون المقتدون. وسبيله هو سبيل المؤمنين. وهم اهل الحق والصراف المستقيم وهم الطائفة المنصورة والفرقة الناجية. اما الفرق المفارقة لسبيل السنة والجماعة فانما فارقت اتباع الهوى والابتداع والضلال عن الصراط المستقيم وسلكت - [00:01:00](#)

الهلكة وكل طائفة او فرقة تشارك فرق الضلالة الاخرى في امور وتفارقها في امور. فاذا قلنا ان من سمات الرافضة كذا فلا تعني ان هذه السمة تخصهم. لكنها تبدو عندهم اكثر من غيرهم. من غيرها. تبدو عند الرافضة اكثر من غيرها. والا - [00:01:20](#)

سمات مشتركة في الغالب. لكن قد تتميز فرقة من فرق بوصف او بسمة اكثر من غيرها بمعنى انها اصل في ذلك وغيرها يشاركتها في جزء من هذه السمة. واحيانا تنفرد الفرقة بسمة. واحيانا تنعدم السمة في فرقة من الفرق. فمثلا الكذب لا يوجد - [00:01:40](#) في الخوارج لكن دين الرافضة اللي اعتمد على الكذب ولا يستغني عنه اطلاقاً. كل اصول الرافضة بدون استثناء تعتمد على الكذب في الرواية والكذب في الدعوة والكذب حتى على العقل - [00:02:00](#)

والكذب حتى على النفس. يعني بمعنى انك كذابهم يكذبون وهم يعلمون انهم يكذبون. ورجالهم كبار رؤوسهم رؤوس البدع يكذبون على غيرهم ويعلمون انهم يكذبون ويتابعون من كذبوا ويعلمون ان متبوعهم او من تبعوه كاذب. فاذا - [00:02:20](#) فرق بين الناحيتين. لكن مع ذلك توجد اغلب الخصائص في اغلب الفرق. الان ساسرد اه ما تتميز به كل فرقة واترك السمات للدرس القادم والتفصيل كذلك. تميزت اكثر الفرق عن غيرها في قادح او اكثر وبيان ذلك. اولاً الخوارج تميزت في تكفير علي رضي الله عنه وبعض الصحابة - [00:02:40](#)

كثير مرتكب الكبيرة وان كل كبيرة كفر. هذه غير السمات سيأتي من سماتها شيء اخر. والرافضة تميزت بالكذب وسب او الشتم الصحابة وتكفير سائر الصحابة الا بضعة منهم. وبالقول بالرجعة والتقوية والعصمة والكيد للمسلمين. والمعتزلة تميزت بالقول - [00:03:00](#)

المنزلة بين المنزلتين وفيه احكامه للكبائر وبتعطيل الصفات وتقديم العقل على الشرع. والجهمي تميزت بتعطيل اي نفي اسماء الله

وصفاته والسمعيات وتميزت بالجبر والارجاء الغالي. وتميزت المرجئة المعتدلة او مرجئة الفقهاء بتأخير العمل عن الايمان -

00:03:20

ان الايمان لا يزيد ولا ينقص وانكار الاستثناء الاستثناء من الايمان والقول بان الايمان والتصديق. اهل الكلام الاشاعرة والماتوريديين تميزوا بتأويل الصفات والقول بالكسب وتكرير العقيدة بالكلاميات. تجد كتبهم كلها محشوة بالكلاميات. والكلايبية وهم من اهل الكلام

00:03:40 لكنها تميزت وايضا -

اندمجت فيها الاشاعرة الماتريديية تميزت بنفس الصفات الفعلية لله تعالى. وبالقول بان كلام الله عز وجل معنى او معاني تقوم بذات المتكلم وكل ما ورد في الدرس الطحاوية في الماضي في مسألة كلام الله عز وجل عن المتكلمين نابع عن قول الكلايبية هذا -

00:04:00

وتميزت الكرامية بالقول بان الايمان هو قول اللسان فقط. وتميزت الباطنية بقلب الحقائق وبالغدر والكيد والزندقة والخيانة وقلب والغيبية. وتميزت الصوفية بالسماع المقصود بالسماع التعبد بالقصائد والغنى والرقص يتبع ذلك من الشكر والى اخره. طبعا السكر

00:04:20 والمعنوي ليس سكرًا حسيًا. آآ وبالبدعيات والمقابرية -

والتتميع في الدين. الغالب ان الصوفية متميعين في مسألة التمسك بالدين. وليس اقصد بالتتميع تميع السلوك لكن تميع العقيدة تميع الولاء والبراء تميع الغيرة تميع في الامر بالمعروف والنهي عن المنكر. قد يقبلون المعروف منكرا والمنكر معروفا وهذا غالب فيهم

00:04:50 وليس في كله -

فيهم الصالحون وتميزت الفلاسفة بالاحاد وعبادة الانبياء وشرائعهم وبالتعالى على المؤمنين. للتعالى بل على البشر جميعا الفيلسوف دائما يرى نفسه في القمة. فلذلك اغلب الفلاسفة اذا مارسوا الواقع فشلوا. الى يومنا هذا. وهذه قاعدة لو - 00:05:10

تأملتموها ووجدتموها صحيح. الغالب ان الفيلسوف عنده تعالي وغرور ولا يرى الناس شيئا. بل حتى الانبياء واتباعهم لا يراهم شيء حتى وان انتسب للاسلام. فمستعد ان ينتقص الانبياء ويرى ان هذا من باب حرية الفكر وانه عنده من الفكر مثل ما عندهم. ينتقص

00:05:30 اتباع -

من باب يعني بدهاءة. لكن الغالب ان الفيلسوف اذا مارس الحياة العملية فشل. طبعا سيأتي مزيد شرح لهذا اه نتجاوزاه الى الثاني عشر تميز تميز الادباء. الادباء طبعا فيهم الصالحون لكن غالبهم تميز الادباء برقة الدين والانحراف - 00:05:50

غالبا تجد الاديب في الغالب تدين رقيق. يعني كلش ماشي الا نادر والنادر لا حكم له. يوجد ادباء فيهم خير الاتجاه الادبي اصبح الان يعني اتجه اليه كثير من شباب الامة وهذا طيب. ولعلمهم ينقوا الادب من هذه السمة. لكن انا احكم حكم تاريخي - 00:06:10

من ان ظهر الادب في الامة من ايام الجاحظ والمقفع ومن قبلهم ومن بعدهم والادباء رقيقي الدين رقيق العقيدة لا امام الامور والاحداث ورأيهم دائما يميل الى عدم الولاء والبراء وعدم الاصاله في الدين. وتميز السلاطين - 00:06:30

بالاثره والفجور والظلم غالبا الا من وفقه الله. وتميزت المذاهب المعاصرة بالعلمنة والاعراض عن الدين رفض الشرع والصد عن سبيل الله. وهذا كله كما قلت على جهة التغليب والاشتهار ومع ذلك فان سائر الفراق تشتهر في اكثر هذه الخصائص. ومما يجري التنبه له ان

00:06:50 -

الفرق بعد القرن الثالث اختلطت اصولها وتلاقت فاصبحت بقايا الخوارج اقرب للمعتزلة مع التزام سوره الاولى والرافضة سلكت سبيل المعتزلة والجهمية في الكلاميات مع التزامها اصول الرافضة الاولى ولا شاعر ما تريديية اخذت بكثير من اصول الجهمية

والمعتزلة والفلاسفة مع التزام اصولها الاولى والتجهم والاعتزال اندمج - 00:07:10

مع اصول المتكلمين من الاشياء متكلمة الاشاعرة وغيرهم. طبعا كثيرا ما اتكلم عن الاشاعرة فاذا كان الكلام في الغالب انه يشمل او يخص المتكلمين من الشعبة. الا اذا جينا جينا الى جانب التأويل. فاغلب الاشاعرة مؤولة - 00:07:30

اهل الكلام منهم واهل الحديث واهل الفقه. الا النادر. لكن اذا كان الكلام عن الكلاميات والفلسفات والتجهم فانه في متكلمة الاشاعرة. في متكلمة الاشاعرة. والاشاعرة ثلاث طبقات. اهل الحديث وعلم وفقه واهل كلام واهل تصوف - 00:07:50

ما دخلهم الا في القرن الخامس وما بعده. والكلام دخلهم في القرن الرابع وبعده. والتصوف والفلسفة اذا دخلتهم فيما بعد. والتصوف خلط او اختلط بالفلسفة والاتجاهات الباطنية وهكذا. وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - 00:08:10